

القائمة السوداء” للقطناني موضع سخرية على “تويتر”

في جديد تطورات الأزمة الخليجية، أطلق المستشار في الديوان الملكي السعودي سعود القحطاني قائمة سوداء لملاحقة كل من دعم قطر، ما دفع رواد “تويتر” إلى الرد بالاستهزاء من هذا الطرح.

تقرير: سناء ابراهيم

استمراراً لسياسة تكميم الأفواه المتبعة في الداخل السعودي، ورفع عصا الترهيب نحو الخارج أيضاً، اندفع المستشار في الديوان الملكي السعودي سعود القحطاني لتفعيل سياسة بلاده عبر إطلاق قوائم لملاحقة المخالفين لآراء السلطات أكان في حدود المملكة أم خارجها، ما دفع روّاد موقع “تويتر” إلى الرد عليه، والاستهزاء بخطواته.

لم تمض ساعات حتى انتشرت على “تويتر” ردود أفعال على ما سمي بـ“القائمة السوداء” التي أطلقها القحطاني، والتي يُراد منها ملاحقة كل من دعم قطر وسياساتها الخارجية في الأزمة الخليجية الحالية. وهدد مستشار الديوان الملكي، عبر “تويتر”， بأنه سيصار إلى دراسة كل الأسماء الموجودة في الوسم الرسمي #القائمة_السوداء، إضافة إلى الأسماء المرصودة من الدول، مشيراً إلى أن ستتم ملاحقة الأسماء الوهمية والمستعارة على الشبكة العنكبوتية، في اعتراف واضح بانعدام الحرية في المملكة، وأن الرياض تحاكم الناس على آرائهم.

وتفاعل المغردون مع الوسم وبدأوا بإضافة أسماء القائمة التي ضمت حسابات بأسماء مستعارة، وووشعوا أسماء دول الحصار وداعميه على رأسهم القحطاني نفسه، فيما رأى آخرون أن القائمة السوداء يجب أن تضم على رأسها حكومات دول الحصار وإسرائيل الذين يمتلكون تاريخاً أسوداً.

وسررت المذيعة في قناة “الجزيرة” التلفزيونية خديجة بن قنة من فكرة القائمة ذاتها، وكتبت على حسابها على “تويتر”: ”القائمة السوداء لم تخطر ببال هتلر”， في إشارة إلى عهد الرئيس النازي الراحل أدولف هتلر الدموي، وتعني بأن الرياض أسوأ منه، في حين كتب الباحث السياسي عبدالشمرى على “تويتر” أيضاً: ”القائمة السوداءكسواد وجه دليم تضم القمامات الحرّة التي أبت أن تذعن لرغبات النظام السعودي الخادم الموظف في خدمة المشروع الأميركي العالمي”. واعتبر مغردون آخرون أن القائمة يجب أن تضم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي اتهموه بفرقة الأزمات والمشكلات في المنطقة.

وأشار متا بعون الى أن ابتكار قائمة سوداء على ايدي سعود القحطاني ليست سوى خطوة غباء ضمن تحركات هذا المستشار وموافقه المتھورة، مشيرين الى تصريحاته التي وصفوها بـ"الحمقاء ، حول الوساطة مع إيران، ما تسبب بإحراج المملكة بسبب التسريبات والمواقف المتسرعة لمستشار ابن سلمان.